مكتبة المقتطف

١ — دراسات في علم النفس الأدبي

تأليف الاستاذ حامد عبد القادر — صفحاته ٢١٠ صفحة من القطع الكبير
مطبوعات لجنة البيان العربي بمصر

عرَّف الفيلسوف ابن سينا الفلسفة بقوله : — « إنها صناعة نظرية يقصد منها العلم بحقائق الأشياء وبما يجب على الإنسان أن يعمل من الأعمال التي بها تسمو نفسه وتشرف وذلك بحسب الطاقة البشرية » وعرَّفها الشريف الجرجاني بما يقرب من ذلك فيقول في تعريفه : « الحكمة علمٌ يبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في الوجود بقدر الطاقة البشرية » .

وكان الأستاذ حامد عبد القادر ، الأستاذ بكلية دار العلوم قد ألقى من نحو سبع سنوات تقريباً ثلاث محاضرات في علم النفس على طلبة قسم اللغة العربية بمعهد الدراسات العليا ، وقد رأى حضرته تعميماً للفائدة أن يجمل من تلك المحاضرات وما أضيف إليها كتاباً فيما

والكتاب الذي نحن بصدده الآن يحوي بحوثاً عن تطور المباحث النفسية ، والأدب وعلاقته بعلم النفس والعمليات العقلية المؤثرة في الإنتاج والتقدير الأدبي والفنون ، وسر في جمالها ومنهج تفصيلي للنقد الأدبي .

وهذه كلها بحوث قيمة يجدر بالمشتغلين بهذا العلم أن يقدروا على مطالعتها والاستفادة منها

٢ — الراهبة المتوحشة أو « قصة حشرة »

تأليف الدكتور عباس إبراهيم حسن — صفحاته ١١٠ صفحة من القطع الصغير
مطبوعات لجنة البيان العربي بمصر

« لا تغتر بالمظهر » : هذه نصيحة من النصائح التي لا يفتأ الآباء والمربون ينصحوننا بها والسعيد من عمل بها واتبعها . فبين بني الانسان ذئاب في ثياب حملان يتخذون مظهراً

وديعاً نبيلاً يتوسلون به في الوصول الى مآربهم ولا يبالون إن جرّت هذه المآرب على غيرهم ألواناً من السوء والأذى — وكذلك الحشرات يوجد بين أفرادها ما لا ينبيء مظهرها عن مخبرها . ومن هذه الحشرات « فرس النبي » — المانتيس — وهي من الحشرات التي تقع تحت أعيننا ولكننا لا نلقي بالاً إليها ، فهي من آكلة اللحوم متوحشة تقطع رؤوس ضحاياها . وانثى فرس النبي تعامل ذكرها أي ـ قرينها ـ بفظاعة وحشية إذ تمسك به وتفرس أنيابها في جسمه وتمتص دمه وتلتهمه بتؤدة وتلذذ تمناً لمذاقها وتلقيحها .

وقد شرح الدكتور عباس ابراهيم حسن في كتابه قصة هذه الحشرة ووصف شكلها وعاداتها شرحاً وافياً كما أتى على صورة من حياة الحشرات وفيها العجيب الغريب — والكتاب حلّى بكثير من الصور وبأسلوب رجل العلم المدقق القدير بفنه .

٣ — المهد الذهبي

وقصص أخرى من الأدب الألباني

وضع الأستاذ وهبي اسماعيل حتى وابراهيم خيرالله — صفحاته ٢٠٨ صفحة من القطع الصغير

مطبوعات لجنة البيان العربي بمصر

هي تسع قصص من القصص الصغيرة ذات الموضوع الواحد مترجمة عن الأدب الألباني تمثل كثيراً من النواحي الاجتماعية والخلقية والوطنية . وأكبر هذه القصص ، قصة المهد الذهبي التي تبلغ من المجموعة كلها أكثر من ثلثها . وبطل هذه القصة فروي محتال أصل ذكاءه وراء ستار من الغرارة القروية حتى أوقع في حبائله خمسة من المدنيين المثقفين من سكان « أشقودراه » فابتز أموالهم . والقصة بمنأى عن الخيال الآري العميق واحكام القصص الغربي العميق ، روحها شرقي ووجهها ألباني ، جبلي ونثارها شاة ورعي وغابة وينبوع . ويغلب على الظن أن كاتبها متأثر ببطل الجزيري « أبي زيد السروجي » حارق الحيلة ومبدع الخداع في ابتزاز أموال الناس تأثراً مباشراً أو غير مباشر ، هذا الى تشربها الروح الاسلامي ففيها تقرأ صوت المؤذن ، ويأتي حديث الصيام ، وذكر رمضان .

اميرة حسري